

تاج العروس من جواهر القاموس

زَلَلَتْ يَا فُلَانُ تَزَلُّ مِنْ حَدٍّ ضَرْبَ زَلَلَاتٍ كَمَلَلَاتٍ تَزَلُّ مِنْ حَدٍّ عَلِمَ وهذه عن الفرّاءِ وبِهِ قَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنْ زَلَلْتُمْ " بِكَسْرِ الزَّيْ وَالْأُولَى قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ زَلَّ وَزَلَّيلاً كَأَمِيرٍ وَمَزَلَّةً بِكَسْرِ الزَّيْ وَزُلُولاً بِالضَّمِّ وهذه عن اللّخيّانيِّ كالأُولَى والثَّانِيَّةِ وَزَلَّلاً مُحَرَّرَكَةً وَزَلَّيلاً كَخِلَّيْفَى وَيُمدُّ عن اللّخيّانيِّ : زَلَقَتْ فِي طَيْنٍ أَوْ رَأَيْ أَوْ مَنْطِقٍ أَوْ دِينَ وَأَزَلَّهُ غَيْرُهُ إِزْلالاً وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَزَلَّاهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا " وَقُرِئَ : " فَأَزَلَّاهُمَا " أَي نَحَّاهُمَا وَقِيلَ : أَيْكَسَبَهُمَا الزَّلَّةَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَزَلَّاهُمَا فِي الرَّأْيِ وَقِيلَ حَمَلَهُمَا عَلَى الزَّلَلِ وَاسْتَزَلَّاهُ وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّنِي مَا اسْتَزَلَّاهُمْ الشَّيْطَانُ " قِيلَ : أَي طَلَبَ زَلَّتْهُمْ . وَالْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَّةُ يَفْتَحُ الزَّيْ وَكسرها الأُولَى عن أَبِي عَمْرٍو : مَوْضِعُهُ وَهِيَ الْمَدْحَضَةُ نَحْوُ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا قَالَ الرَّاعِي : . بُنِيَتْ مَرَاغِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ ... لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا وَفِي صِفَةِ الصَّيَّاطِ : مَزَلَّةٌ مَدْحَضَةٌ . أَرَادَ أَنْزَلَهُ تَزَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَنْزِيَّتُ . وَالاسْمُ الزَّلَّةُ يُقَالُ : زَلَّ الرَّجُلُ زَلَّةً قَبِيحَةً إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ مَكْرُوهٍ أَوْ أَخْطَأَ خَطَأً فَاحِشاً وَمِنهُ الْحَدِيثُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ زَلَّةِ الْعَالِمِ . وَفِي الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ : زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالِمِ . وَمَقَامُ زُلٍّ وَمَقَامَةُ زُلٍّ بِالضَّمِّ وَكَذَا زَلَلُ مُحَرَّرَكَةً إِذَا كَانَ يُزَلُّ فِيهِ أَي يُزَلَّقُ قَالَ الْكُمَيْتُ : . وَوَصَلُّهُنَّ الصَّابَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ ... وَفِي مَقَامِ الصَّابَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ وَقَالَ آخَرُ : . " لِمَنْ زُحْلُوقَةُ زُلٍّ . " بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ وَقَدْ ذُكِرَ تَمَامُهُ فِي ح ل ل وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ : . " إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ . " وَزَلَلِ النَّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ .

" رِعْيَةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ أَيْ أَنْزَلَهَا تَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ يَنْزَوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ . وَقَوْسُ زَلَّاهُ : يَزِلُّ
السَّهْمُ عَنْهَا : لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ . وَزَلَّ عُمْرُهُ : ذَهَبَ وَمَضَى قَالَ :
" أَعُدُّ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ بِي مَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعُدُّ
اللَّيَالِي وَزَلَّ فُلَانٌ زَلِيلًا وَزُلُولًا كَقُعُودٍ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ . وَزَلَّتِ الدَّسَافَةُ زُلُولًا كَقُعُودٍ : انْصَبَّتْ أَوْ نَقَصَتْ وَزَنًا
يُقَالُ : دَرَّ هَمُّ زَالٍ وَيُقَالُ : مِنْ دَنَانِيرِكَ زَلَلٌ وَمِنْهَا وَزْنٌ . وَأَزَلَّ
إِلَيْهِ نِعْمَةً : أَسَدَاهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ
فَلَيْشْكُرْهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : أَي مَنْ أَسْدَيْتَ إِلَيْهِ وَأَعْطَيْتَهَا
وَاصْطَنَعْتَ عِنْدَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَلَّهْنُ مِنَ الزَّلَّلِيلِ وَهُوَ
انْتَقَالَ الْجِسْمُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتُعِيرَ لانتقال النعمة من
الْمُنْعَمِ إِلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ يُقَالُ : زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ
وَأَزَلَّتْهَا إِلَيْهِ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ يَزِيدٍ كُرُ امْرَأَةً :
وَأَنَّى وَإِنْ صَدَّتْ لِمُتْنٍ وَصَادِقٍ ... عَلَيَّهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيَّ أَنْزَلَتْ
وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَي أَعْطَاهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّلَّةُ مِنْ
كَلَامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ وَهُوَ الصَّانِعَةُ إِلَى النَّاسِ يُقَالُ : اتَّخَذَ
فُلَانٌ زَلَّةً وَيُضَمُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَزَلَلْتُ لَهُ زَلَّةً لَا يُقَالُ :
زَلَلْتُ . وَالزَّلَّةُ : الْعُرْسُ يُقَالُ : كُنَّا فِي زَلَّةٍ فُلَانٍ أَي فِي عُرْسِهِ
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَالزَّلَّةُ : الْخَطِيئَةُ وَالذَّنْبُ قَالَ :
" هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتُ الزَّلَّةَ "